**جامعــة وهــران 2**

**مـحمـد بن أحـــمد**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم علم النفس**

**تخصص علم النفس المدرسي**


**مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان**

# تقدير الذات وعلاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

**دراسة وصفية على عينة من تلاميذ السنة الثنية ثانوي بمدينة وهران**


**اعداد الطالبة:**

**عتبي سارة**

**تحت اشراف :**

**أ. غريب العربي**


**السنة الجامعية 2015/2014**

# شـــكـــــر

اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف الدكتور **"غريب العربي"** حيث لم يبخل عليا بالنصائح السديدة والمعلومات القيمة وجزاه الله كل خير.

كما أشكر **"مريم"** التي كانت نعم السند خاصة معنويا، وأخص بالذكر مدير ثانوية "الخوارزمي" بمدينة وهران وتلاميذ السنة الثانية ثانوي لتجاوبهم معي.

كما أشكر اعضاء لجنة التحكيم لقبولهم مناقشة مذكرتي وكل من ساعدني من قريب أو بعيد في اتمام هذه المذكرة.

**ملخص البحث :**

يتمثل موضوع البحث الحالي في دراسة العلاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي و تهدف الدراسة الحالية لهذا البحث في معالجة اشكاليته المتمثلة في : هل توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟ على ضوء متغير الجنس و التخصص. اشتملت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بلغ عددهم مائتين وخمسة و عشرون تلميذ (225) حيث كان متوسط العمر لديهم 2.02 بانحراف معياري يقدر ب 0.32 .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متماشيا مع طبيعة الموضوع ، لجأت الطالبة الى استخدام أداتين لجمع البيانات و المعطيات الضرورية لهذه الدراسة و هما :

1-مقياس تقدير الذات ل"بروس ارهير"

2-مقياس الروح المعنوية ل"محمد جوارنة"

بعد المعالجة النظرية و التطبيقية للموضوع باستخدام عدد من الاساليب الاحصائية خلصت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، و تمت مناقشة هذه النتائج على ضوء الاطار النظري للدراسة و خصائصها ووفق ما يفترض به أن يكون موضوعيا و منطقيا .

## قائمة المحتويات


كلمة شكر ..... أ

ملخص البحث ..... ب

قائمة المحتويات ..... ج

قائمة الجداول ..... و

المقدمة ..... 01


### الفصل الاول: تحديد الإشكالية


1-إشكالية ..... 04

2-فرضيات ..... 05

3-التعاريف الاجرائية ..... 05

4-اهمية البحث ..... 06

5-أهداف الدراسة ..... 06


### الفصل الثاني : تقدير الذات


أولا: الذات ..... 08

ثانيا: تقدير الذات ..... 10

الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات ..... 11

نظريات تقدير الذات ..... 12

مستويات تقدير الذات ..... 16

الأسرة و تقدير الذات ..... 17

المدرسة و تقدير الذات ..... 18

جماعة الرفاق و تقدير الذات ..... 19

المراهقة و تقدير الذات..... 19

**الفصل الثالث : الروح المعنوية**

تعريف الروح المعنوية..... 22

شروط الروح المعنوية..... 24

تحسين الروح المعنوية..... 24

معايير الروح المعنوية..... 24

عوامل الروح المعنوية..... 25

خصائص الروح المعنوية..... 25

العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية..... 26

مقارنة بين الروح المعنوية العالية و الروح المعنوية المنخفضة..... 28

**الجانب الميداني**

**الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية**

**الدراسة الاستطلاعية**

الغرض من الدراسة الاستطلاعية..... 33

مكان و زمان اجراء الدراسة الاستطلاعية..... 33

طريقة المعاينة..... 33

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية..... 33

أدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية..... 34

الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة..... 34

**الدراسة الأساسية**

منهج الدراسة الأساسية..... 41

حدود الدراسة الأساسية ..... 41

خصائص الدراسة الستطلاعية..... 41

أدوات الدراسة الاستطلاعية..... 43

أساليب المعاملة الإحصائية..... 43

**الفصل الخامس**

عرض النتائج..... 47

مناقشة النتائج و الفرضيات..... 52

خاتمة..... 54

توصيات و اقتراحات..... 55

قائمة المراجع..... 56

الملاحق

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | يبين المقارنة بين الروح المعنوية المرتفعة و الروح المعنوية المنخفضة | 28 |
| **02** | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس و التخصص | 34 |
| **03** | يوضح الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات | 36 |
| **04** | يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الروح المعنوية | 38 |
| **05** | يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية من حيث الجنس | 42 |
| **06** | يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية من حيث التخصص | 42 |
| **07** | يوضح العلاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية | 47 |
| **08** | يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور | 48 |
| **09** | يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الاناث | 48 |
| **10** | يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عن العلميين | 49 |
| **11** | يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الادبيين | 50 |

## مقدمة:

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم وأكثرها انتشارا في الآونة الاخيرة فمنذ سنوات عديدة والباحثون النفسانيون والاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات فمفهوم تقدير الذات يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس وبالتالي فانه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية ويترتب على ذلك أنه يمكن قبول او رفض أي من جوانبها أو صفاتها ولقد أصبح مصطلح تقدير الذات منذ أواخر الستينات وأوائل السبعينات أكثر جوانب الذات انتشارا بين الباحثين وقد ربطه العديد منهم بالمتغيرات النفسية أخرى

فتقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان مثلها مثل الروح المعنوية التي هي وسيلة لتحويل الوسيلة الى نصر حيث اثبتت الدراسات أن قوة المشروع الحقيقية تكمن في أفراده أكثر مما تكمن في نظمه

ان المشروع القادر على رفع الروح المعنوية للأفراد يكون أكثر قدرة على تدعيم مركزه التنافسي ومقابلة التحديات وتنمية روح الانجاز وتطوير الاداء و تعتبر تنمية الروح المعنوية لفريق العمل من أهم عناصر عملية التوجيه التي يقوم بها قائد الفريق و هي ركيزة أساسية للتوجيه الفعال بجانب ركيزتي الاتصال و القيادة و يكون القائد مسئولا عن تحفيز زملائه بكفاءة وفاعلية و ضمان ارتباط أهدافهم بأهداف المشروع و ذلك من خلال رفع معنوياتهم و من خلال دراستنا هذه مررنا بمرحلتين:

الاولى تتضمن الجانب النظري والثانية الجانب التطبيقي(الميداني) فالجانب النظري يشمل:

الفصل الاول: قمنا بعرض الاشكالية، فرضيات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث والتعاريف الاجرائية.

الفصل الثاني: تقدير الذات، مفهومه، الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، نظريات تقدير الذات، أهمية تقدير الذات، مستويات تقدير الذات، الاسرة وتقدير الذات، المدرسة و تقدير الذات، جماعة الرفاق و تقدير الذات، المراهقة و تقدير الذات

الفصل الثالث : الروح المعنوية ،مفهومها ،شروط الروح المعنوية ،تحسين الروح المعنوية، معايير الروح المعنوية ،عوامل الروح المعنوية، خصائص الروح المعنوية، عناصر الروح المعنوية، مقارنة بين الروح المعنوية العالية و الروح المعنوية المنخفضة

أما الجانب الميداني شمل:

الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية، اولا: الدراسة الاستطلاعية ،أهداف الدراسة الاستطلاعية ،عينة الدراسة ،أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية ، ثانيا : الدراسة الاساسية ، المنهج ،الاطار الزماني و المكاني للدراسة ، عينة البحث ،أدوات الدراسة، الاساليب الاحصائية

الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج ،عرض النتائج، مناقشة النتائج، خلاصة، توصيات و اقتراحات، قائمة المراجع، الملاحق

# الفصل الأول :مدخل للدراسة

- تمهيد
- الاشكالية
- فرضيات البحث
- التعاريف الاجرائية
- أهداف البحث
- أهمية البحث

**تمهيد:**

تقدير الذات هو اتجاه موجب أو سالب نحو ذات الشخص فهو حكم الفرد على أهمية شخصيته وعليه يمكن أن يرفع من الروح المعنوية للفرد أو يخفض منها فهي تتعلق أيضا بالجانب الوجداني.

**الاشكالية :**

تقدير الذات من المفاهيم السيكولوجية التي كانت مهملة، لكنه مع بداية القرن العشرين بدأ يحظى باهتمام الباحثين رغم أنه ما زال مفهوما يتضمن قدر غير قليل من الخلط ويدور حوله الكثير من الجدل والنقاش نظرا لتعدد المصطلحات القريبة منه واللصيقة به.

يرجع مفهوم تقدير الذات إلى أواخر الخمسينات حيث استطاع أن يفرض نفسه على العلماء وقد تناوله **"كارل روجرز"Carl Rogers"** بالبحث ضمن إطار نظريته للذات ثم بدأ يحظى بالمكانة بين المفاهيم النفسية، وقد وضع بعض العلماء العديد من التعاريف .إذ عرفه كوهن 1959 بأنه درجات التطابق مع الذات المثالية والذات الواقعية .ويقصد بالذات المثالية تلك التي يطمح إليها الفرد، أما الذات الواقعية فهي الذات التي تتفاعل يوميا مع الوقائع .بينما نظر" **أرجيل" Argyle** " 1967 للتقدير على أنه درجة التباعد بين هذين المفهومين.

وقد حاولت العديد من الدراسات الربط بين تقدير الذات وبعض المفاهيم منها دراسة **"روزنبرج"** 1965 **Rozenberg"** التي طبقت على 5024 من المراهقين والمراهقات الأمريكيين التي بينت وجود علاقة بين تقدير الذات والعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية كالقلق ودرجة تقبل الفرد لميول والديه. أما دراسة **Cohen"** 1959 على عينة من الطلاب الجامعيين فقد بينت أن التلاميذ الذين يسجلون تقديرا منخفضا للذات يفضلون إقامة علاقة سلبية مع أساتذتهم ويرون أن دور الطالب هو الاستماع بقدر أكثر من المناقشة والمشاركة.

ولقي تقدير الذات نفس الاهتمام على الساحة العربية إذ اهتم به **"فاروق عبد الفتاح"،"محمد دسوقي"** 1981 **"سيد الطواب"** 1986 وآخرون.

و من خلال فهم الفرد لذاته يتمكن من أن تكون له بصيرة أفضل لأفكاره و أفعاله و يكون أكثر إدراك لأسباب سلوكه و أكثر قدرة على حل مشكلاته كما انّ مفهوم الذات يؤدي إلى الشعور بتقديرها إلا أنّ هذا التقدير لا يتسم بثبات، بناءا على ذلك قد ينشأ نوعان لتقدير الذات نتيجة لهذا التفاعل، تقدير الذات مرتفع و تقدير الذات منخفض، و من المؤشرات النفسية الدالة على ذلك نجد الروح المعنوية للفرد التي تعدّ عنصر فعّال في إنجاح العملية التعليمية و قد تتأثر بعدّة متغيرات تجعلها تصل الى أقطارها أو تنحدر إلى أدناها، و هي ليست شيئا محددا بل هي انعكاس لتصرفات متعددة، و انطلاقا من هذا نطرح التساؤل التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي .

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الاناث ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند العلميين ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الادبيين ؟

**الفرضيات :**

**الفرضية العامة :**

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والروح المعنوية لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي

**الفرضيات الجزئية :**

1- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور
2- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الاناث
3- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند العلميين
4- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الادبيين

**التعاريف الإجرائية :**

**تقدير الذات :** هو تقيم تلميذ المرحلة الثانوية لذاته من خلال سلوكه وهو مجموع اجابات المفحوص على مقياس تقدير الذات ل"بروس ارهير" (انظر الملحق رقم01)

**الروح المعنوية :** هي عبارة عن ردود أفعال و سلوكيات يقوم بها التلميذ في القسم او المؤسسة للتأثير بها على زملائه للوصول الى الهدف المبتغى تحقيقه و هو مجموع اجابات المفحوص على مقياس الروح المعنوية ل"محمد جوارنة" (انظر الملحق رقم 02)

**أهداف البحث:**

- الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.
- الكشف عن مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.
- التعرف على العلاقة في تقدير الذات والروح المعنوية وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية الدراسة في الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذة و ذلك في مساعدته على كيفية تقدير ذاته و التعامل معها ، و مدى تأثير الروح المعنوية على محيطه حيث )تساهم هي الأخرى في بناء شخصية بحالة نفسية إيجابية من أجل مساعدتهم و ارشادهم نحو تحقيق أهدافهم .

## الفصل الثاني : تقدير الذات

**-أولا :** الذات

- مفهوم الذات
- أنواع مفهوم الذات : مفهوم الذات الايجابي

  مفهوم الذات السلبي

- **ثانيا** : تقدير الذات
- مفهوم تقدير الذات
- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات
- نظريات تقدير الذات
- أهمية تقدير الذات
- مستويات تقدير الذات
- الاسرة و تقدير الذات
- المدرسة و تقدير الذات
- جماعة الرفاق و تقدير الذات
- المراهقة و تقدير الذات

**أولا: الذات**

لكي نتوصل إلى مفهوم جيد لتقدير الذات يجب أو لا إلقاء الضوء بصورة مختصرة على الذات .

**- مفهوم الذات :**

ظهرت فكر ة الذات بشكل جديدي في مجال علم النفس على يد الباحث " **وليام جيمس** ، **Willam James" ( 1980)** حيث قال عن الذات أو عما سماها " الأنا العلمية" ، انها مجموع ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول انه له جسمه ، سماته ، قدراته ، ، ممتلكاته المادية ، أسرته ، أصدقاؤه ،و مهنته ..." **"صلاح الدين العمري، 2004 :ص 119"** ، بمعنى أن الذات حسب هذا الباحث هي المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبر له .

كما يشير " يوسف قطامي عبد الرحمن عدس " إلى مفهوم الذات بأنه : " مجموعة من الشعور و العمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة ، أو الوسيلة المثالية لفهم السلوك ، يمكن التعرف إليه من خلال الإطار الداخلي للفرد نفسه "( لفهم السلوك ، يمكن التعرف إليه من خلال الإطار الداخلي للفرد نفسه " **"يوسف قطامي عبد الرحمن عدس ،2002 : ص377".**

و يعرّف " علي عسكر" مفهوم الذات على انه : " الصورة الكلية ( الأفكار و المشاعر) التي يحملها الفرد عن نفسه ، و هذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي ، بدءا بالجماعة الأولية المتمثلة بالأسرة مرورا بالمعارف و إلا أصدقاء و انتهاء بالأشخاص المهمين في حياة الفرد **"علي عسكر،2005: ص47"**

ويرى **"كارل روجوز Carl Rogers"** أن تعريف الذات يتحدد في انه : " تكوين معرفي في منظم و متعلم للمذكرات الشعورية و التصورات و التقييمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، و يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية او الخارجية " **"حسن شحاته 2008، ص 25 "**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي الأدراكات الفرد ، و هو صورة مركبة و مؤلفة من تفكير الفرد على نفسه ، و عن تحصيله و عل ى خصائصه و صفاته الجسمية و العقلية و الشخصية و اتجاهاته نحو نفسه و غيرها ، و انه بهذا بمعنى يمثل متغيرا هاما في الشخصية لأننا نستطيع أن نفهم الفرد إلا بصورة التي يكونها عن ذاته .

**أنواع مفهوم الذات :**

❖ مفهوم الذات الايجابي: يعبر هذا النوع من مفهوم الذات عن الصحة النفسية و التوافق النفسي و يرتبط تقبل الذات ارتباطا جوهريا موجب بتقبل الآخرين ، كما أن تقبل الذات و فهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي **"صلاح أحمد محمد، 1989 :ص72"** .

و يورد بلوتنك (1993) plotink عن روج زان نمو مفهوم الذات الموجب لدى الطفل يعتمد على تلقي الطفل التقدير الموجب غير المشروط و الذي يعني إظهار التقبل للطفل بغض النظر عن سلوكاته حين أن الآباء الذين يظهرون الحب و التقدير للطفل حتى إذ لم يحصل على درجة عالية في الدراسة فإنهم بذلك يظهرون اعتبارا موجبا غير مشروط و سينمو لدى هذا الطفل مفهوم موجب للذات **( 451 :Plontik ، 1993)**

و يرى محمد ماهر محمود "1987"أن الفرد الذي يتمتع بمفهوم الذات الايجابي يميل عبر الصورة التي يكونها عن نفسه جسديا و عاطفيا و اجتماعيا و عقليا ، و عبر إدراكه السليم لطموحاته و انجازاته و قدراته إلى أن يسعى لتحقيق أقصى ما نتيجة له ذاته من إمكانيات .

❖ **مفهوم الذات السلبي :**

ترى سعدية هادر ( 1983) أن مفهوم السلبي للذات لدى الفرد يظهر من خلال أسلوب حديثه وتصرفاته الخاصة و كذا من خلال تعاملاته أو من خلال تغييره عن مشاعره اتجاه نفسه و اتجاه الآخرين مما يجعل الآخرين يصفونه بعدم الذكاء الاجتماعي أو بالخروج عن اللياقة في التعامل أو بعدم تقدير الذات **" سعدية هادر، 1983 :ص 134"** .

و يذكر بلونتيك ( 1993) عن روجز إن نمو مفهوم الذات السالب لدى الطفل يعتمد على الاعتبار الموجب المشروط و الذي يظهر فيه الوالدين تقبلهما وفقا لسلوكيات معينة يسلكها الطفل حيث يقدم الوالدين المساندة و التعزيز للطفل إذا كان يسلك بشكل مرضي في مجالات و قد يكون على سبيل المثال الأكاديمي ، و في هذه الحالة يتلقى الطفل تقدي ر موجبا كشروط مفهوم الذات لديه ، بل يشعر حتى الاحتقار عندما يقوم بأشياء مخيبة لأمال الآخرين و خاصة والديه ( Plotik 1993451) .

كما يذكر موسى جبريل ( 1993) إن الأطفال ذوي المفهوم السالب للذات يعانون من الإدراك السالب للذات و عدم الرضا عن ذواتهم و كذا عدم القدرة على تحمل المسؤولية و التشاؤم ، ضف إلى ذلك أنهم غالبا ما يضعون أنفسهم في مواقف لا يستطع الانجاز فيها ، فيلومون أنفسهم بسبب إخفاقهم الأمر الذي يسيء للصحة النفسية لديهم .

**ثانيا : تقدير الذات**

**مفهوم تقدير الذات :**

لقد تعددت و كثرت تعاريف الذات ، و يمكن أن نشير إلى جانب من هذه التعاريف على النحو التالي :

- ***تعريف كوبرسميت1976 :***

بالنسبة " لكوبرسميت"(1967) "cooper smith" تقدير الذات هو " التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه بنفسه و و يعمل عل ى المحافظة عليه " **( 50: 1967 ، Cooper Smith)** كما يوضح تقدير الذات مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر و هام و ناجح و كفئ أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفائته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه و معتقداته عنها ، و هكذا يكون تقدير الذات بمثابة خيرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين بالتقرير اللفظي و السلوك التعبيري الظاهر.

- ***تعريف روزنبارج 1979 :***

تقدير الذات هو اتجاهات الفرد السلبية او الايجابية نحو نفسه ، ويعني هذا ان الفرد ذو تقدير الذات الفكرة التي يدرك بها الفرد كيفية رؤية الاخرين وتقييمهم له **" rosenberg، 54 :1979"**

- ***تعريف مصطفى فهمي 1979 :***

تقدير الذات هو عبارة عن اتجاه يعبر به الفرد عن إدراكه لنفسه و عن قدرته نحو كل ما يقوم به من نشاطات و تصرفات **"مصطفى فهمي 1979 : 49"**

- ***تعريف عبد الرحيم بخيث 1985:***

تقدير الذات مجموعة الاتجاهات و المعتقد أن التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، و عليه تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعد الشخص للاستجابة وفقا لتوقعاته للنجاح و القبول و القوة الشخصية ، وبالتالي فإن تقدير الذات هو حكم الشخص اتجاه نفسه و قد يكون هذا الحكم و التقدير بالموافقة أو الرفض **" عبد الرحيم بخيث ، 1985 : 30"**

- ***تعريف صفوت فرج 1990 :***

تقدير الذات هو اتجاه الفرد نحو نفسه ، و ينعكس من خلال فكرته عن ذاته و خبرته الشخصية معها ، و هو بمثابة عملية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا له سواء في صورة انفعالية أو صورة سلوكية **" عبد الرحمن سيد سليمان ، 1999: 103"**

- **تعريف محمد عاطف غيث :**

تقدير الذات هو تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة ، إدراكه لأراء الآخرين فيه **" محمد عاطف ،2006: 175 "**

- ***تعريف "روجرز " " Roqers " 1951 :***

يعرّف تقدير الذات بانها اتجاهات الذات التي تنطوي على مكونات انفعالية و سلوكية **" احمد محمد 1995، ص: 215"**

- ***تعريف " جارارد Gurard"***

تقدير الذات هو نظرة الفرد إلى نفسه ، بمعنى إن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة عافية ، تتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته و جدارته و استعداده لتقبل الجديدة **( خليل المعابطة ، 200 ص: 89"**.

و من خلال التعاريف المتعددة نصل إلى تحديد مفهوم تقدير الذات على انه تقييم وجداني للفرد ذاته و تقديره لنفسه الذي يعكس شعوره بالجدارة و الكفاية و الثقة بالنفس مع الدافعية للانجاز و الاستقلال

**الفرق بين مفهوم الذات و تقدير والذات :**

يعتبر مفهوم الذات عبارة عن معلومات حول صفات الذات بينهما تقدير الذات هو تقييم لهذه الصفات ، فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات ، بينهما تقدير الذات هو فهم انفعالي للذات يعكس درجة الثقة بالنفس **" عبد الحفيظ ليلى عبد الحميد ،1982 : ص6".**

إنّ مفهوم الذات هو عملية الوصف للذات دون إبداء ايّة حكم عليها حكم عليها او هو وصف مع الحياد فحين أن تقدير الذات هو الحياد بعينه بحيث يشمل عملية التقييم لهذه الذات.

إن مفهوم الذات هو اصطلاح وصفي يشير إلى وصف للذات من خلال تقارير أو روايات أو تقديم ملاحظات تستخدم في اللغة باستخدام جمل إخبارية مثل أنا رجل ، أنا ميكانيكي ، أنا رياضي من اجل تكوين أو صياغة صورة للشخصية متعددة الجواب، أما تقدير الذات فهو اصطلاح عاطفي وجداني ، يهتم بتقدير مفهوم الذات بحيث يجري أحكاما أو يقدم أحكاما عل ى ذلك الرجل او الرياضي او الميكانيكي.

كما وضّح " كوبر سميث" أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص و أرائه عن نفسه بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه ، و ما ستمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته و لهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ، و يشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته .

ويميّز "هامشيك Hamacheck" بين ثلاثة مصطلحات في هذا المجال ، أولا : " الذات و تمثل الجزء الواعي من النفس على المستوى االشعوري ، و ثانيا : " مفهوم الذات " و يشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار و الاتجاهات التي تكون لدينا في أية لحظة من الزمن أي أنها ذلك البناء المعرفي

المنظم الذي ينشأ من خبراتنا بانفسنا و الوعي بها ، آما ثالثا : " تقدير الذات " فيمثل الجزء الانفعالي منها **( الحميد محمد ضدان 2003 : 21،20) .**

ونستنتج فيما سبق أن هناك فرقا بين مفهوم الذات و تقدير الذات ، مفهوم الذات هو ، " التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته " ، أما تقدير الذات فهو " التقييم الذي يضعه افرد لذاته بما فيها من صفات "

**نظريات تقدير الذات :**

- ***نظرية روزنبارج :***

لقد اهتم روزنبارج بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ، ووسع دائرة اهتماماته بعد ذلك بحيث شملت ديناميات نمو صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة ، كما اهتم روزنبارج الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته ، و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة و أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد ، كما اهتم يشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج و المراهقين البيض ، و التغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر ، و استخدم روزنبارج منهج الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره و أداه محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث و السلوك .

و يعتبر روزنبارج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه كما انه طرح فكرة أن الفرد يكون له اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها و يختبرها و تعتبر الذات احد هذه الموضوعات و يكوّن الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثير عن اتجاهات التي يكوّنها نحو موضوعات أخرى التي يتعامل معها ، و لكنه فيما بعد عاد و اعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف و لو من ناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى **( عبد الرحمن سيد سليمان، 1999: 95-96)**.

- ***نظرية كوبر سميث*** :

اهتم كوبرسميث تقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، و لم يحاول كوبرسميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر و أكثر شمولا و لكن ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب و بالتالي فعلينا أن لا نتعلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، و يؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية .

ويعتبر تقدير الذات لدى كوبرسميث ظاهرة متعددة الأبعاد و أنها ظاهرة أكثر تعقيدا ذلك لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات و ردود الفعل أو الاستجابات الدافعية لدى الفرد .

و يرى ايضا أن تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييميه نحو الذات و أن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، فتقدير الذات عند كوبرسميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمن اتجاهات التي يرى أنها تصفه على النحو الدقيق ، و يقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين :

1- التعبير السلوكي و يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته و التي يمكن ملاحظتها .

و يميز كوبرسميث بين نوعين من تقدير الذات :

النوع الأول : هو تقدير الذات الحقيقي : و يتواجد عن الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة .

النوع الثاني : هو تقدير الذات الدفاعي و يتواجد لدى الافراد الذين يشعرون انهم غير ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل على اساسه مع انفسهم و كذلك مع الاخرين.

و يؤكد كوبر سميث ان تقدير الذات يعبر عنه من خلال نشاطات الفرد و بالتالي فهو قابل للملاحظة و القياس .

و قد ركز كوبرسميث على الخصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات و افتراض من أجل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات و هي كالتالي :

1- النجاحات
2- القيم
3- الطموحات
4- الدفاعات

و تجدر الإشارة إلى أن كوبرسميث ير ى أن مستويات تقدير الذات تختلف باختلاف النشاطات و المواقف التي يختبرها الطفل ، فمثلا يمكن أن يكون مستوى تقدير الذات للطفل في دراسة العلوم جيدة و لكنه يمكنه ان يكون ضعيفا في دراسة اللغة .

و يرى كوبرسميث أن رد الفعل في المواقف المختلفة له تأثير مباشر على تقدير الفرد لذاته فإنه يوجد عنصران يلعبان دورا هاما في تقدير الذات هما :

1- *العنصر الموضوعي و تقدير الفرد لذاته* :

و يلخص كوبرسميث ( 1968) من خلال بحثه أن هناك 3 مستويات لتقدير الذات و هي كالتالي :

❖ **المستوى الأول :**

الأطفال الذين يقدرون أنفسهم تقديرا منخفض ، ويعتبرون أنفسهم هامين و يستحقون الاحترام و التقدير ، كما أنهم يتصورون صورة طيبة للشخص الذي يكنونه ، كما أنهم يستمتعون بالتحدي و يواجهون

المواقف الصعبة يميلون إلى التصدر بطريقة تحقق لهم التقويم الموجب من طرف الآخرين ، و هم واثقون في مدركاتهم و أحكامهم و يعتقدون أنه باستطاعتهم يبذل جهد بقدر المعقول

❖ **المستوى الثاني :**

الأطفال الذين يقدرون أنفسهم تقديرا منخفض ، و يعتبرون أنفسهم غير محبوبين و لا يستطيعون فعل أشياء كثيرة يودون فعلها ، و يعتبرون أنه ما لدى الآخرين أفضل مما لديهم

❖ **المستوى الثالث:**

و يشمل الأطفال ذو تقدير الذات المتوسط ، ويقع بين النوعين من الصفات التي تفض المستويين السابقين **( Cooper Smith ، 1967 :310)** .

2- عنصر التصرف و تقدير الذات :

و يقصد به الطريقة الواقعية لأداء الفرد في أحداث معينة أو تصرفه الظاهر و ينقل عبد الرحمن سيد سليمان عن علي ديب أن العنصرين السابقين لهما علاقة ببعضهما تبعا لتقسيم كوبرسميث بين ثلاث مستويات و هي :

- ***المستوى ( أ)*** : و هو أكثر نجاحا اجتماعيا و أكاديميا .
- ***المستوى (ب)*** : و يشمل الطال المتوسط و تكون منجزاته دائما متوسطة .
- ***المستوى (ج)***: و يشمل الطلبة الضعاف أكاديميا و غالبا ما يكونون غير سعداء و يعانون من ضغوط عصبية

أما مجموعة الطلبة التي تتأرجح بين هذين المستويات أي أنهم في بعض الأحيان يصلون إلى مستوى (أ) في الانجاز ثم فجأة نجدهم في المستوى (ج) من الانجاز أو العكس فإنهم دائما يبدون قلقين مشوشين و شاذين في اتخاذ القرارات **( عبد الرحمن سليمان، 19999 :ص-96-98)** .

***نظرية زيلر : Ziler ( 1969) :***

تفترض نظرية "زيلر" أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات فتقدير الذات ينشأ و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي أن ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ، لذل ينظر " زيلر" الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال فيلا الشخصية ، و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي و يصف " زيلر" تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي **( سميح أبومغلي ،2002 : 111- 112 )** ، و عل ى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك و تقدير الذات طبقا لزيلر – مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على انه يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعر ض لها من ناحية أخرى ، ولذلك فإنه إفترض أن الشخصية التي تتمتع

بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات و هذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه

إن تأكيد "زيلر" على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه " تقدير الذات اجتماعي " و قد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشأة و نمو تقدير الذات **( علاء الدين كافي، 1989 : 104 )** .

***<u>نظرية " كارل روجز " :</u>***

تتركز هذه النظرية على البحث عن أثر الذات في الإدراك الذي ياخده الفرد من الأحداث المؤثرة و الطريقة التي يستخدم فيها الإدراك لتنظيم سلوكه و على هذا الأساس فان الذات عند روجزر هي جشطلت تصوري متسق منظم يتألف من ادراكات خصائص الـ " أنا" و إدراك علاقات الأنا بالأخرين و بجوانب الحياة المختلفة ، و هي في ارتباطها بالقيم المتعلقة بهذه الادراكات من فكرة الشخص عن نفسه و فكرته عن علاقته بالآخرين التي تنبثق من تفاعله الاجتماعي ، وهي التي تصبح بالتدريج صفة مميزة لذاته و تؤثر على إدراكه و سلوكياته فهدف الفرد هو الميل إلى تحقيق ذاته و ذلك من خلال تقييمه لها على أساس خبراته و بالتالي فهو يقسم هذه الخبرات إلى خبرات وسلبية و أخرى ايجابية **( بوزقاق سميرة 2006 : 99)** .

**<u>أهمية تقدير الذات :</u>**

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه و يؤثر بوضوح ة في تحديد أهدافه و اتجاهاته و استجاباته نحو الآخرين و نحو نفسه فحصيلة ما يصل إليه الفرد من نجاح أو فشل خلال خبرات حياته هي من تحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى تقدير لدى هذا الفرد . فعندما يبدأ الفرد في إحداث التغيرات في البيئة المحيطية به فان إصابة و الفشل عاود المحاولة فيما هو أكثر تعقيدا أو مخاطرة فنتيجة ما يصل إليه الفرد من موازنة بين ما أصاب محاولاته من نجاح و فشل في معالجة أمور البيئة و التحكم فيها فانه يكتسب الإقدام أو الإحجام عن مثل هذه المحاولات

إن الحاجة لتقدير الذات أو الشعر بالقيمة الذاتية ، و هي في الواقع موجودة في أساي كل سلوك بشري و بمعنى أخر فإن كل واحد شخص مهم جدا في نظر نفسه ، وهذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا و نحن حين نتصرف نأخذ بعين الاعتبار دواتنا و تأثير هذا التصرف بالنسبة إليها فمن الممكن أخيرا التأكد على أن الفرد يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير و اهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذي مشاعر دونية **( كمال دسوقي، 1987: 86)**

و الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد ، و إن الإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع مع متطلبات و ظروف البيئة المحيطة به ، و بمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة **( عبد الرؤوف، 1985: 82) .**

ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم و هو ما يؤدي إلى تقدير المرتفع أو المنخفض للذات ، و لا يظل تقدير الذات ثابتا عبر المواقف المختلفة بل انه يختلف أيضا باختلاف المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئة ايجابية ، و تحترم الذات الإنسانية و تكشف عن قدراتها و طاقاتها

و تجارب فيها عوامل الشعور بالاحتياط أما إذا كانت البيئة محيطة فان الفرد بالدونية و يسوء تقديره لذاته.

**مستويات تقدير الذات:**

يره الكثير من العلماء ومن بينهم "بوش" ان تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد و ردود افعاله فلتقدير الذات مستويات و لكل مستوى خصائص و مميزات حسب شخصية كل فرد و من بين العلماء الذين صنفوا تقدير الذات لها مستويات نجد تضيق "هاماشيك Hamachick " المتمثل في:

**المستوى المرتفع لتقديرات الذات:**

إن الحاجة للتقدير الايجابي هي ملحة و نشطة طول حياة الفرد و لقد عرف "جوزيف موتان Joseph mutin" تقدير الذات العالي بأنه الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه إذا يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير و تنموا لديه الثقة بقدراته إيجاد الحلول لمشكلاته و لا يخاف من المواقف لتي يجدها محوله بل يواجهها بكل ارادة و بافتراض أنه سينجح فيها **( مريم سليم ،10:2003 )**

كما يرى ( هاماشيك Hamachick) أن الأشخاص الذين لديهم تقدير الذات .....يعتقدون أنهم ذو قيمة و أهمية ، و أنهم جديرون بالاحترام و التقدير : كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم **(محمد الشناوي ، 2001** : 125 ) .

وحسب " كوبرسميث " فإن الأشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين و لديهم فكرة محددة و عافية لما يضنونه صوابا ، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم ، و يستمتعون بالتحدي و لا يضطربون عن الشدائد و هم أميل إلى الثقة بأحكامهم و اقل تعرضا للقلق ، و لديهم استعداد منخفض للإقناع و التأثر بآراء الآخرين و هم أكثر ميلا لتحمل الايجابي في المناقشات الجماعية و أقل حساسية للنقد.

و من بعض المؤشرات السلوكية الدالة على تقدير الذات الايجابية نجد :

- إملاء التوجيهات و الأوامر للآخرين.
- التعبير عن الأفكار و العمل التعاوني
- مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية **( محمد عبد الرحمان 2003: 231).**

وعليه يمكن للراشد لن يعمل بشكل ايجابي على تطوير تقدير الذات للمراهق و ذلك عن طريق إفهامه بأنه لإنسان نافع و جدير بالتقدير ، و هذا التطوير يمكن أن يحقق من خلال السلوك العلمي من جانب المدر س الذي يثبت من خلاله ثقته و احترامه للمراهق

**المستوى المتدني لتقدير الذات :**

يمكن أن نجده أيضا بعدة تسميات كتقدير الذات المنخفض ، التقدير السلبي للذات و غيرها ، و يعرّفه " روزنبوج Rosenberg" بأنه عدم رضى الفرد ..... ذاته أو رفضها **( زبيدة مزيان، 2007 : 36 )**

و الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته و هو الذي يكون يائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله و يعتقد أن معظم محاولاته تسوء بالفشل ، كذلك يشعر أصحاب التقدير المنخفض للذات للإحياء و يشعرون أن تحصيلهم أقل و يعتقدون ان ذكاء الآخرين أ فضل من ذكائهم ، لذلك ينتابهم الإحساس بالعجز و القلق نحو التعامل مع الآخرين ، كما يبدون عدم رضاهم عن مظهرهم العام ووزنهم و يشعرون بالخجل و بأنهم فاشلون

و من بين السمات العامة لذوي تقدير الذات المنخفض نجد :

- الخوف من الفشل
- الشعور بالذنب
- النقد اللاذع
- عدم الاستقلالية
- السّعي لإرضاء الآخرين

**( سمير شيخاني، 1998: 16 )**

**الأسرة و تقدير الذات :**

للأسرة الدور الاجتماعي الكبير في التأثير الق و ي على تشكيل تقدير الذات لدى الفرد ، حيث ينمو من خلال التفاعل الاجتماعي و إعطاء الفرد سلسلة من الأدوار الاجتماعية و التي من خلالها يتعرف الفرد إلى كيفية رؤية رفاقه له في مواقف اجتماعي عديدة ن و تبرز أهمية الأسرة من حيث تركيزها على اكتساب الإنسان أنماطا سلوكية و طرق التفكير و المشاعر الخاصة بالمجتمع و تكوين شخصيته الفاعلة ،حيث يكتسب الفرد المعاني و المواقف و الرموز و التفسيرات و يكتسب الثقافة المحيطة

**( عايدة ذيب عبد الله، 2010 :ص 87 )** و يوضح " أبلون" أنه بعد سن الثانية يكون الطفل القدرة على وصف مشاعره بأسلوبه الخاص ، و في هذه المرحلة تكون الأنا لديه قد تكونت و ذلك يكون كافيا كأساس في وضع تقييم عن تقدير المرء لذاته ، و هي التي تضع البذرة الأولى لمفهوم الفرد لذاته ، وبالطبع فإن هذه المفاهيم قابلة للتغيير و التذبذب بين الارتفاع و الانخفاض ، ولكن ما تصنعه البيئة الأولى للفرد من مفهوم الذات و تقدير الذات هو الأساس المتين لإدراك الفرد لنفسه و بالطبع فإن التأثيرات البيئية الأولية تنحصر في الأسرة فالإمدادات الأساسية ....يبنى عل ى أساسها تقدير الذات تأتي من الأسرة ، فالأسرة هي البيئة الهامة لنشأة و نمو تقدير الذات ، فقد توصلت العديد من الدراسات الى أن الدعم الوالد و منح الاستقلال و الحرية للأبناء مرتبط بطريقة ايجابية بالتقدير المرتفع للذات لدى الأبناء

فعندما يثق الأب و الأم بالابن و يعتبر أنه شخصا مسؤولا فإن هذا يزيد من تقديره لذاته **( علاء الدين كافي، 2009 : 318 - 319 )** .

و الأبناء الذين لديهم علاقات وثيقة مع الآباء المحبين ة العطوفين في معاملتهم يميلون جميعا إلى أن يكون لديهم تقدير الذات مرتفع ، أما الحرمان من العطف و الحنان و الاهتمام و الرعاية اللازمة ينقص من تقدير الطفل لذاته فدراسة "كوبر سميث" تنص إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بتقدير الذات المرتفع لهم أباء يتميزون بنفس تقدير الذات أما الأطفال الذين لديهم تقدير ذات منخفض يتميزون بعدم الاستقرار و الاضطرابات السلوكية من جراء المعاملة القاسية من طرف الوالدين أو الحرمان التام منها و منه فإن إهمال الوالدين لأبناء و عدم الاهتمام بهم و التقصير نحوهم و بجعلهم يعتقدون بأنهم لا يستحقون العناية و الرعاية و غير مؤهلين للحب مما يوثر سلبا على مشاعرهم و انفعالاتهم و نظرتهم إلى أنفسهم.

و من هنا نستنتج ان للأسرة دور هام و فعال في بناء و تنمية شخصية الطفل منذ نشأته الأولى مرورا بكل مرحلة من مراحل تربيته فكل فترة يمر بها الطفل تؤثر على حياته سواء سلبا او ايجابا ، كما تعتبر الاسرة المرجعية الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية .

**<u>المدرسة و تقدير الذات :</u>**

لقد تبين دور المدرسة في نمو و تغيير مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة فالأفكار أو التصورات الأكثر أهمية في تأثيرها على سلوك الطالب ، و هي تلك التي يكونها حول نفسه نتيجة خبرات و تجارب المدرسة .

إن عامل بناء تقدير الذات لدى الطلاب يمكن في معلميهم ما لم يكن المعلمون قادرين على النظر بواقعية إلى أنفسهم ، و ما لم يشعروا بالرضا عن أنفسهم فمن غير المحتمل أن ينجحوا في بناء تقدير الذات لدى طلابهم على اختبار قدراتهم و اكتشاف نحو الاستقلالية ، و بالتالي نجد أن الأطفال الذين لديهم تقدير ذات عال لديهم مستوى طموح عال ، حيث نجدهم يتطلعون إلى تحقيق المزيد من الناجحات و الانجازات في مختلف المجالات و هم يفعلون دلك لان فكرتهم عن أنفسهم و مفهومهم عن ذواتهم أنهم يستحقون النجاح **( عايدة ذيب عبد الله 2010 ص 85)**.

لك أشار " حامد زهران" إلى أن المعلم له تأثير على مستوى مفهوم الطفل عن نفسه اذ باستطاعته المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه ، و يؤثر بذلك في مستوى طموحات الطفل و أدائه **( محمد ضيدان الضيدان، 2003: 31)**.

وللنجاح أو الفشل المدرسي أيضا دورا كبيرا في تقدير الفرد لذاته حيث يؤكد " روزنبرج Rosenberg" على أهمية النقاط المدرسية النقاط المدرسية في تقدير الذات حيث أن التلاميذ الذين يتحصلوا على النقاط المدرسية العالية ، يكون تقديرهم لذواتهم مرتفع.

و العكس صحيح و النقاط المدرسية المنخفضة تؤدي إلى تقدير المنخفض للذات فالنجاح في المدرسة يؤدي إلى زيادة تقدير الفرد لذاته، على حين يؤدي الفشل المدرسي إلى فقدان الفرد لثقته بنفسه ثم بالآخرين بعد ذلك ، و هذا يؤدي إلى انخفاض تقدير الفرد لذاته **( الحميدي محمد ضيدان الضيدان 2003. ، 32)** .

و من هنا نستنتج ان للمدرسة دور هام و كبير في تعزيز الايجابية لدى التلميذ ، حيث يتأثر بكل ما يدور من حوله سواء كان من قبل المعلم او الجو الصفي الذي يكون جزء منه ، و البيئة الصفية تساهم في بناء العلاقات بين المعلمين و التلاميذ و تساعد في تطوير الذات .

**<u>جماعة الرفاق و تقدير الذات :</u>**

إن تقدير الفرد لذاته و اعتباره لها يرتفع عندما يقترن ب" الإحساس بالانتماء" و عندما يشعر بالاستحقاق و الجدارة و عندما يشعر بأنه متقبل كفاءة و ينمو الإحساس بالانتماء عندما يرى الفرد نفسه عضوا في جماعة الأكثر عند الطفل في الأسرة .

و يرى " فليكر" أن أعظم لعوامل تأثيرا في نمو تقدير الذات هو نوعية علاقات الطفل مع الأشخاص من ذوي الأهمية السيكولوجية لديه و هم الأفراد الذين يحتك بهم الطفل باستمرار و بكثرة ، أو الذين يدركهم باعتبارهم أفرادا حائزين على القوة و النفوذ في نطاقه .

ويسميهم " بورانس Lurance" الآخرون ذو الأهمية في حياة الفرد وهم الوالدين و المعلمين و الاقران ، فتقدير الذات يمثل تقييم الطفل لنفسه و بالآخرين المهمين حوله من وجهة نظره هو **( الحميدي محمد ضيدان الضيدان 2003)**

و من هنا نستنتج ان جماعة الاقران تؤثر على الانسان سلبا او ايجابا على الشخص ، فالطفل يتأثر بسلوك و افكار و اخلاق الجماعة سواء كانت ذو قيم فاسدة او ذو قيم فاضلة .

**<u>المراهقة و تقدير الذات :</u>**

تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من التغيرات و التحولات التي تطرأ على الفرد ، فالمراهقة تعني الخروج من مرحلة الطفولة ، أي أن جميع التقمصات التي قام بها الفرد في طفولته و التي شكلت أناه

لم تعد تكفي فالمراهق يبحث دائما عن اندماج أوسع في مجتمعه و ذلك من خلال تكوين مجموعة الرفاق و اتساع دائرة معارفه من خلال القيام بأعمال متميزة عن الآخرين و ذلك محاولة منه لإثبات شخصيته المستقلة .

غير أن هذا الانتقال من الطفولة إلى المراهقة هو الذي يخلق أزمة الهوية لدى المراهق و هذه الأزمة تحدث تغيرات عميقة في الشعور بالذات ،بمعنى تعتبر مشكلة الهوية جوهر الصراع في هذه المرحلة ذلك لان التغيرات الجسمية و غير ها تصيب المراهق بأزمة أو بهزة كيان تجعله يكاد يفقد التعرف على نفسه و إلى اهتزازه في كل مفاهيمه السابقة و عن تصوره لذاته ، إن جوهر هذه الأزمة في كل مفاهيمه السابقة س و عن تصوره لذاته ، إن جوهر هذه الأزمة نابعة من الخلل الذي يصيب بناء الشخصية نتيجة البلوغ و ما يصاحبه من تغيرات ، و من ثمة فإن إعادة بناء الشخصية تبدأ أساسا في الوصول إلى هوية واضحة و محددة و ينعكس هذا التقدير يبين لنا مدى رضاه عن هذه الهوية الجديدة التي بدأ يلتمس أبعادها و خصائصها .

و يقول العالم " كولين(1902)" أن الذات اجتماعية إلى حد كبير في أصولها و في محتواها و الوعي بالوجود الذاتي هو حصيلة الحدس في إدراك الذات عبر الغير ، إذ أي سلوك يصدره الفرد هو سلوك هادف ، بمعنى أن الفرد يحقق من ورائه هدفا له فائدة على المجتمع من جهة و على نفسه من جهة أخرى فالذات تنمو من خلال عميلة التنشئة الاجتماعية التي ترسم الإطار الذي يمكن أن تنمو فيه اتجاهاته ، و هذا يتم من خلال إحساس الآخرين به .

## الفصل الثالث: الروح المعنوية

- تعريف الروح المعنوية
- شروط الروح المعنوية
- تحسين الروح المعنوية
- معايير الروح المعنوية
- عوامل الروح المعنوية
- خصائص الروح المعنوية
- العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية
- عناصر الروح المعنوية
- مقارنة بين الروح المعنوية العالية و الروح المعنوية المنخفضة

**تعريف الروح المعنوية:**

**تعريف اشرف محمد عبد الغني:**

الروح المعنوية هي تلك الشعور الذي يجعل العامل راضيا عن عمله مقبلا عليه بحماس و على علاقة طيبة مع رؤسائه مندمجا مع زملائه ' اي ان الروح المعنوية تتمثل في اتجاهات العامل نحو عمله و نحو زملائه و هي بذلك تدل على مدى رضا العامل عن عمله باعتباره عضوا في عمل جماعي و مدى تكيفه مع نوع العمل في مثل هذه الجماعة و بهذا فالروح المعنوية تتكون من عوامل متشعبة و الروح المعنوية يمكن ان تكون بصفة جماعية كما هي بصفة فردية و هي تمثل مجموعة من العلاقات الانسانية و الاتجاهات الجماعية للعمل نحو عملهم و نحو المستويات الادارية و نحو العمل و ظروفه **(اشرف محمد عبد الغني، 2001: ص 273)** .

**تعريف عبد الرحمن العويسي :**

يقصد بالروح المعنوية تلك الروح او المزيج السائد بين جماعة من الافراد و التي تتميز بالشعور بالثقة في الجماعة و بثقة الفرد في دوره في الجماعة و كذلك الشعور بالولاء تجاه الجماعة و الاستعداد للكفاح من اجل تحقيق اهداف الجماعة و على ذلك فالروح المعنوية للجماعة تتكون من الروح المعنوية لمجموعة افراد هذه الجماعة **(عبد الرحمن العويسي، 2003 :ص 51)** .

**تعريف محمد شحاتة ربيع :**

هي شعور متنامي لدى افراد الجماعة بانهم على قلب رجل واحد في بدل الجهد و العمل في سبيل تحقيق اهداف المؤسسة التي ينتمون اليها **(ربيع محمد شحاتة، 2010 :ص 349 )**

**تعريف " ميللر, Miller"** : إنّ روح المعنوية عبارة عن حالة دافعية تدفع الفرد نحو أهداف المنشودة و قد يستطيع تحقيقها، كما قد تعجز قدراته على مواجهتها.

**تعريف " روبرت غوين، R.Guion"** : هي المستوى الذي يشبع فيه الفرد حاجاته المطلوبة.

**تعريف "وارين Warren "**:هي الميول نحو حب العمل و اعتناق المبادئ و قيم الجماعة و تتحدد معايير الروح المعنوية، و تماسك الجامعة و توحدي أهدافها، بحيث تكون هذه الأهداف في مستوى إمكانيات الجماعة و قدراتها.

**تعريف « هوبرت بلومر Blumer" :** استعداد أفراد الجماعة لتحقيق غاية محددة ذات قيمة عالية.

**تعريف « ألكسندر ليوتن A. leighton »** : قدرة الجماعة على تحقيق التكامل و الانسجام لإنجاز هدف مشترك و **تساهم خمسة عوامل في تكوينها** و هي:

- توحد أفراد الجماعة ، و اقتناع كل منهم بالهدف المشترك.
- تماسك أفراد الجماعة.
- ثقة أفراد الجماعة بالقيادة.
- القدرة و الكفاءة التنظيمية للجماعة.
- تمنح أفراد الجماعة بالاتزان العاطفي الانفعالي.

**علامات الروح المعنوية العالية التالية:**

- تماسك الجماعة دون وجود ضغط خارجي
- عدم وجود صراعات داخل الجماعة
- التكيف على مختلف الظروف
- الشعور بالانتماء
- أن تكون هناك أهداف مشتركة **"محمد شحاتة ربيع، 2010 : ص354"**.

**أما الروح المعنوية المنخفضة فإنها تفتقر إلى هذه العلامات مما يؤدي إلى** :

- غياب العمال عن العمل
- التمارض
- اختلاس فترات الراحة أثناء أوقات العمل
- تلف المعدات
- كثرة الشكاوي
- وقوع الحوادث
- التذمر و التوتر.
- كثرة احتكاك العمال بالرؤساء.**"فاروق عبده قيلة، 2005 : ص 115 - 116"** .

**شروط الروح المعنوية**:

يتوقف مستوى الروح المعنوية لدى العمال على أشياء كثيرة منها أن كل عامل من أفراد الجماعة يجب أن تلبي احتياجاته النفسية الاجتماعية عن طريق هذه الجماعة وهناك شروط متعددة لارتفاع الروح المعنوية منها:

- تحسين الظروف الفيزيقية في مكان العمل.
- تحسين مستوى الأجور.
- عدم تعسف الإدارات.
- تقدير جهود العمال.
- إشراك العامل في وضع خطة العمل.
- الاستماع لشكاوي العامل و محاولة حلها.
- إتاحة الفرص الترفيهية لكل عامل. **"احمد محمد عبد الله، 2004 :ص 189"**

**تحسين الروح المعنوية:**

سبق أن ذكرنا أن هناك عوامل عديدة توتر في مستوى الروح المعنوية لدى العمال و ذكرنا أيضا أن أهم هذه العوامل إرضاء احتياجات العامل عن طريق الجماعات أي عن طريق الإدارات و العمال الآخرين.

و عملية تحسين الروح المعنوية تقوم أساسا على بحث الأسباب التي أدت إلى انخفاض الروح المعنوية و قد ظهرت في المرات عديدة شكاوى العمال قد لا يكون لها سبب حقيقي.

إذ أن العامل قد يشكو على سبيل المثال من قلة الأجور أو أكثر ساعات العمل و لكن في حقيقة الأمر فإن هذه الشكاوي ليست حقيقية، إذ أن المسألة ليست مسألة الأجور أو ساعات العمل و إنما هي أن العامل واقع تحت ضغط ظروف نفسية شديدة، و هكذا يظهر واضح أن تحسين الروح المعنوية للعامل لا يكون إلا بتغيير الاتجاهات النفسية عند رئيسه في نفس الوقت. **"احمد محمد عبد الله، 2004 : ص194"**.

**معايير الروح المعنوية:**

يقول عويد سلطان المشان ان معايير الروح المعنوية هي:

1-مشاعر الجماعة في التضامن

2-الحاجة الى الهدف الجماعي

3-ملاحظة التقدم نحو الهدف الجماعي

4-مشاركة الفرد في الواجبات الضرورية لتحقيق الهدف **"عويد سلطان، 1994 : ص 196"** .

ويقول **"محمود فتحي عكاشة"** ايضا عن معايير الروح المعنوية :

1-روح الفريق

2-التماسك بين افراد الجماعة

3-الحماس للعمل

4-مقاومة الاحباط

**<u>و يحدد الباحثون عوامل الروح المعنوية كالتالي</u>** :

1- الرضا عن العمل.
2- الانسجام مع الزملاء.
3- تقبل أهداف الأفراد و التنظيم، و العمل على تحقيقها.
4- وقاية الأحوال الصحية و الذهنية و البدنية.
5- توزيع عادل للمكافآت المالية.
6- عوامل خارجية عن مجال العمل تتعلق بعائلة و سكن الفرد.

و قد قدم « **فليبو Filippo**» مجموعة من العوامل المؤثرة في معنويات الأفراد على النحو التالي:

الأجر، الاستقرار في العمل، تقدير العمل المنجز، ظروف العمل، كفاية الإشراف و عدالته، تكافؤا الفرص، التفاهم مع الزملاء، العمل، المكافآت الاقتصادية المتمثل في الامتيازات المختلفة و التشجيعات المادية ، المركز الاجتماعي، القيام بعمل مهم.**"فاروق عبده قيلة، 2005 : ص 112 ".**

**<u>خصائص الروح المعنوية</u> :**

من خصائص الروح المعنوية التي استنبطها الباحث عبد المؤمن في بحثه ما يأتي:

1. إنها ترتفع و تنخفض.
2. لا يمكن إدراكها إلا بآثارها.
3. يكمن ملاحظتها في سلوك الأفراد و استجاباتهم النفسية.

**4.** آثارها عادة لا تظهر إلاّ في جماعة.

**5.** إنها حالة نفسية تسيطر على الفرد.

**6.** تدفع إلى المزيد من الجهد و الإنتاج إذا كانت عالية.

**7.** تكون سببا في قلة الجهد و ضعف الإنتاج إذا كانت منخفضة.

و قد دلت نتائج الدراسات على الروح المعنوية على أن الإنتاج يمكن أن يزيد بضعف أو ضعفين في إنتاج الفرد إذا كانت معنوياته مرتفعة و إن المبادئ الديمقراطية في الإدارة و مبادئ العلاقات الإنسانية السلمية من شأنها أن ترفع من معنوية الأفراد، و تحسن صحتهم النفسية، و تزيد إنتاجهم و تقلل غيابهم. **"جودت بن جابر، 2004 : ص310".**

و يمكن الاستدلال على هذا الارتفاع و الانخفاض من خلال السمات التي تظهر على سلوك الفرد الذي نلاحظه، و من بين هذه السمات ما يأتي:

1. الإيمان بأهمية الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.
2. الشعور بالثقة بين المرؤوسين و القيادة الإدارية المسيرة للعمل في المؤسسة و تظمنهم جميعا في تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة.
3. توافر مناخ اجتماعي نفسي مفعم بالمحبة و الألفة و الاحترام و روح التعاون.
4. شعور كل واحد من الأفراد في المؤسسة بأنه محرّم و موثوق به و يقدر فيما يلي به من عمل.
5. الشعور بالأمن و الراحة النفسيين بالرضا عن العمل و الاعتزاز به.
6. الاهتمام بتأدية الأعمال و تحمل المسؤوليات.
7. قلة الغياب عن العمل و قلة الاهمال. **"جودت بن جابر، 2004 : ص114".**

**<u>العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية</u> :**

إنّ الروح المعنوية تتأثر بالطموح و الأمل و الثقة، كما تتأثر بعوامل أخرى مثل: الحوافز و الدوافع التي لها دور كبير في ارتفاع الروح المعنوية،و يمكن تحديد العوامل التي تساهم في رفع الروح المعنوية من وجهة نظر الشبابي كما يلي:

*<u>إشباع الحاجات النفسية</u> :

الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس تتوقف من حيث ارتفاعها و انخفاضها على مدى إشباعهم و إرضائهم لحاجاتهم النفسية و من بينهما:

أ. الحاجة إلى الأمن النفسي.
ب. الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة.
ت. الحاجة إلى التقدير و التشجيع.
ث. الحاجة إلى النجاح و النمو.
ج. الحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية.

* توافر المناخ المناسب للعمل:

يتطلب ذلك شروط معينة يجب أن تتوافر لتوفير المناخ المناسب للعمل لأعضاء هيئة التدريس منها:

- تحديد الأهداف و الغايات التي تسعى المؤسسة الجامعية إلى تحقيقها.
- توافر مناخ نفسي و اجتماعي يشعرهم بالأمن و الاطمئنان.
- رفع الحد الأدنى للأجور بحيث يكفل المستوى المعيشيى المرضى لأعضاء هيئة التدريس كمكافأة مقابل الجهد المبذول.**"محمد شحاته ربيع، 2010: ص 351 - 350"**

و هناك عوامل أخرى يمكنها أن تؤدي إلى رفع الروح المعنوية كالآتي:

- توافر فرص التقدم و الرقي و عدالة و موضوعية أنظمة الترقية ، و تقدير الكفاءة و توافر فرص النقل، و منح العلاقات و تقويم الوظائف و غيرها.
- وضع الفرد المناسب في المكان المناسب لقدراته و كفاءته و مهاراته بحيث تشير واجبات الوظيفة اهتمامه و حماسه.
- فاعلية و موضوعية و عدالة أنظمة الإشراف و القيادة.
- توافر علاقات طيبة بين أعضاء هيئة التدريس كذلك توافر علاقات بينهم و بين الإدارة، بحيث تتاح فرص الثقة في الإدارة إلى جانب فرص احترام أعضاء هيئة التدريس لقدرات بعضهم البعض.
- الشعور بالفخر لأداء العمل بوصفه نشاطا يستوجب العناية و الاهتمام.
- توافر الفرص لتقديم خدمات و مزايا إضافية لأعضاء هيئة التدريس و عليه فإن هذه العوامل و غيرها تكفل رضا أعضاء هيئة التدريس عند عملهم و تنشيط جهودهم و استشارة حماسهم لأداء العمل بما يكفل أفضل فعالية لتحقيق الأهداف المنشودة للجامعة.**"جودت بن جابر، 2004 : ص312"**.
- و يمكن أن نقدم جدولا نقارن فيه بإيجازبين الروح المعنوية العالية و المعنوية المنخفضة.

**جدول يبين المقارنة بين سمات الروح المعنوية العالية و الروح المعنوية المنخفضة :**

| الروح المعنوية العالية | الروح المعنوية المنخفضة |
|---|---|
| - الرضا<br>- الاهتمام بنشاط الجماعة<br>- الهمة و المبادأة<br>- الإقبال على العمل<br>- التفاؤل و الانشراح<br>- الثقة في النجاح<br>- المثابرة و الصمود في وجه الصعوبات<br>- التعاون و التفاعل و سيادة الروح الجماعية<br>- شيوع روح النقد الذاتي.<br>- إشباع الحاجات النفسية. | - السخط.<br>- عدم الإكتراث بنشاط الجماعة.<br>- الفتور و الخضوع.<br>- العزوف عن العمل.<br>- التشاؤم و الاكتئاب.<br>- عدم الثقة في النجاح.<br>- الاستسلام للصعوبات.<br>- عدم التعاون و سيادة الروح الفردية.<br>- شيوع التشاحن و النقد الهدام.<br>- عدم إشباع الحاجات النفسية. |

**عناصر الروح المعنوية :**

هناك خمسة عناصر للروح المعنوية و يمكن حصرها كالآتي:

1. تحديد الهدف:

لا يمكن أن نتوقع قيام فرد أو جماعة بعمل معين ما لم يحدد الهدف المبتغى أو لا، و تشمل عملية تحديد الهدف ضمن الجوانب الآتية:

أ- إدراك الهدف.
ب- الإيمان بقيمة الهدف.
ت- الإحساس بإمكانية تحقيق الهدف.
ث- الإصرار على بلوغ الهدف .

2. الثقة بالقادة:

وجود قيادة قادرة على أن تكسب ثقة من يتعامل معها يعد من العناصر المهمة في رفع الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس.

3. الثقة في قوة و قدرة الجماعة:

يعد هذا العنصر من العوامل المهمة في الروح المعنوية إذ تعمل هذه الثقة على دفع الجماعة نحو تحقيق أهدافها

4. الاطمئنان إلى موقف أصدقاء الجماعة:

تقوي الجماعة و ترفع معنوياتها بزيادة اطمئنانها إلى المساعدة و التفهم و التأييد الذي تلقاه من أصدقائها، كما أنّ هذا الاطمئنان يولد، إحساسا بأن الفرد و الجماعة يستطيعون أن يحصلوا على المساعدة إن ألّم بهم خطب أو عانوا من صعوبات، و ذلك يدفع الجماعة إلى التقدم في تحقيق الأهداف و السعي للتطوير بالاعتماد على مساعدات الأصدقاء و مساندتهم.

5. ثقة الجماعة بوسائل إعلامها:

تأتي الثقة بوسائل الإعلام كعنصر مهم في توجيه القيادة للجماعة بشكل جماعي وفقا للأهداف و المرامي التي تريدها، و كذلك تكون قيمتها في تزويد الجماعة بكب ما تحتاجه و تطمئن إليه."**محمود فتحي عكاشة، 1999: ص 70- 71"**

# الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية

## أولا: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية

2- مكان و زمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

3- طريقة المعاينة

4- خصائص عينة الدراسة

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة

6- الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة

## ثانيا : الدراسة الاساسية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- خصائص العينة

4- أحداث الدراسة

5- أساليب المعاملة الاحصائية

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرضنا الأول من خطوات الدراسة الميدانية، وهي الدراسة الاستطلاعية حيث تطرقت الطالبة فيها الى الغرض من هذه الدراسة ، مكان و زمان اجرائها ، خصائص العينة و شملت توضيحا لأهم الاجراءات التي اتبعت للتأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة و تقديما لأدوات البحث.

**1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية :**

تنحصر أهداف الدراسة الاستطلاعية في :

- التعرف على ميدان الدراسة و تحديد خصائصه

- الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية

- التعرف على خصائص العينة و كذا التحقق من الخصائص السيكومترية لوسائل القياس المستعملة في البحث وهي (الصدق ، الثبات) بحيث أنها تقيس ما وضعت لقياسه

**2- مكان و زمان اجراء الدراسة الاستطلاعية :**

قامت الطالبة بدراسة استطلاعية بثانوية "الخوارزمي" في ولاية وهران في الفترة الممتدة من 28 أفريل الى 4 ماي 2015 .

**3- طريقة المعاينة:**

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة و ذلك للحصول على نتائج علمية صحيحة و أكثر مصداقية ، بحيث تم توزيع مقاييس البحث بعد القيام بقرعة لاختيار قسم العينة وتم اختيار قسم علمي و قسم أدبي ، مع الذكر أن هذه الأقسام كانت تخص أقسام السنة الثانية ثانوي فقط .

**4- خصائص العينة :**

تكونت عينة الدراسة من 55 تلميذ من السنة اثانبة ثانوي بثانوية "الخوارزمي" بوهران بحيث تتراوح أعمارهم ما بين (15-17)

**جدول رقم (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس و التخصص**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الاناث** | **115** | **% 151.1** |
| **الذكور** | **110** | **% 48.88** |
| **المجموع الكلي** | **225** | **% 100** |

**5- الأدوات المستخدمة في الدراسة :**

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على الأدوات التالية :

1- مقياس تقدير الذات ل" بروس أرهير" 1990

2- مقياس الروح المعنوية ل" محمد جوارنة" 2011

**6- الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة :**

تم قياس الخصائص السيكومترية للأداتين على النحو التالي :

**6-1- مقياس تقدير الذات**: استخدم هذا المقياس من طرف الباحث "بروس أرهير" كان معامل الثبات لديه 0.72 بطريقة ألفا كرومباخ .

**6-2- ثبات مقياس تقدير الذات للبحث الحالي :**

**أ- طريقة اعادة الاختبار:**

للتحقق من ثبات المقياس الحالي قامت الطالبة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من 55 تلميذ من السنة الثانية ثانوي و ذلك باستخدام طريقة اعادة التطبيق ، حيث تم اعادة التطبيق للمقياس بعد أسبوع من التطبيق الأول و باستخدام معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول و الثاني تبين أن معامل الثبات يساوي 0.48 قبل حذف الفقرات الملغاة ، و بحذفها أصبحت قيمة معامل الارتباط تساوي 0.83 حيث اتضح أن المقياس دال عند مستوى الدلالة 0.01 و هو يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات من خلال ما استدل عليه من نتائج .

**3-6- الصدق :**

استخدمت الطالبة طريقتين مختلفتين للتأكد من صدق مقياس قلق الامتحان و هما :

**أ- الصدق الذاتي :** 0.84

**ب- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي :**

نقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وذلك لإيجاد الفقرات التي ليس لها دلالة معنوية مع البعد الذي تقيسه بالفقرة و توصلنا الى النتائج التالية :

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 0.05 | //غيردال | 11 | 0.36** | دال عند 0.05 | 21 | -0.31* | دال عند 0.01 |
| 02 | -0.28* | دال عند 0.01 | 12 | -0.46** | دال عند 0.05 | 22 | 0.33* | دال عند 0.01 |
| 03 | -0.31* | دال عند 0.01 | 13 | 0.31* | دال عند 0.01 | 23 | -0.59** | دال عند 0.05 |
| 04 | -0.20 | //غيردال | 14 | -0.35** | دال عند 0.05 | 24 | 0.47** | دال عند 0.05 |
| 05 | 0.14 | //غيردال | 15 | 0.21 | //غيردال | 25 | 0.29* | دال عند 0.01 |
| 06 | -0.23 | //غيردال | 16 | 0.33 | //غيردال | 26 | 0.52** | دال عند 0.05 |
| 07 | 0.23* | دال عند 0.01 | 17 | 0.50** | دال عند 0.05 | 27 | -0.32* | دال عند 0.01 |
| 08 | -0.17 | //غيردال | 18 | -0.32* | دال عند 0.01 | 28 | 0.67** | دال عند 0.05 |
| 09 | 0.34* | دال عند 0.01 | 19 | 0.53** | دال عند 0.05 | 29 | 0.02 | //غيردال |
| 10 | -0.11 | //غيردال | 20 | -0.42** | دال عند 0.05 | 30 | 0.01 | //غيردال |

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أعلاه أن الفقرات (2-3-7-9-13-18-21-22-25-27) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و الفقرات (11-12-14-17-19-20-23-24-26-28) دالة عند مستوى الدلالة 0.05 باستثناء الفقرات (1-4-5-6-8-10-15-16-29-30) غير دالين

**6-2- مقياس الروح المعنوية :**

استخدم هذا المقياس للباحث "محمد جوارنة" و كان معامل الثبات عنده يساوي 0.85

**ثبات مقياس البحث الحالي :**

**أ-طريقة اعادة الاختبار:**

تم التأكد من ثبات المقياس للبحث الحالي باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم اعادة الاختبار بعد أسبوع ، و بعد الغاء البنود المحذوفة تبين أن معامل الثبات يساوي

**6-3- الصدق :**

استخدمت الطالبة طريقتين مختلفتين للتأكد من صدق مقياس الروح المعنوية و هما :

**أ- الصدق الذاتي :** 0.86 بعد القيام بحساب الجذر التربيعي ل الثبات

**ب- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي :**

نقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وذلك لإيجاد الفقرات التي ليس لها دلالة معنوية مع البعد الذي تقيسه بالفقرة و توصلنا الى النتائج التالية :

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | -0.38** | دال عند 0.05 | 12 | 0.37** | دال عند 0.05 | 23 | 0.25 | //غيردال |
| 02 | 0.15 | //غيردال | 13 | 0.52** | دال عند 0.05 | 24 | 0.15 | //غيردال |
| 03 | 0.18 | //غيردال | 14 | 0.55** | دال عند 0.05 | 25 | 0.30* | دال عند 0.01 |
| 04 | 0.20 | //غيردال | 15 | 0.50** | دال عند 0.05 | 26 | 0.07 | //غيردال |
| 05 | 0.20 | //غيردال | 16 | 0.34* | دال عند 0.01 | 27 | 0.30* | دال عند 0.01 |
| 06 | 0.16 | //غيردال | 17 | 0.32* | دال عند 0.01 | 28 | 0.03 | //غيردال |
| 07 | 0.17 | //غيردال | 18 | -0.10 | //غيردال | 29 | 0.31* | دال عند 0.01 |
| 08 | 0.41** | دال عند 0.05 | 19 | 0.15 | //غيردال | 30 | 0.34** | دال عند 0.05 |
| 09 | 0.36** | دال عند 0.05 | 20 | 0.29* | دال عند 0.01 | 31 | 0.51** | دال عند 0.05 |
| 10 | 0.41** | دال عند 0.05 | 21 | 0.47** | دال عند 0.05 | 32 | 0.60** | دال عند 0.05 |
| 11 | 0.45** | دال عند 0.05 | 22 | 0.35** | دال عند 0.05 | 33 | 0.46** | دال عند 0.05 |

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أعلاه أن الفقرات (2-3-7-9-13-18-21-22-25-27) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و الفقرات (11-12-14-17-19-20-23-24-26-28) دالة عند مستوى الدلالة 0.05 باستثناء الفقرات (1-4-5-6-8-10-15-16-29-30) غير دالين .

**تمهيد :**

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية و اعتماد أدوات البحث بصورة نهائية قامت الطالبة بالانتقال الى مرحلة الدراسة الأساسية ليتم من خلالها اعتماد المنهج المناسب و عينة الدراسة مع توضيح لحدود البحث و لأهم الاجراءات المتبعة أثناء تطبيق أدوات الدراسة .

## 1- منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الدراسة و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تم استخدام المنهج الوصفي .

فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها ، و يعمد الى الوصول لاستنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل و تفسير ظاهرة تربوية او مشكلة تعليمية ما .

## 2- حدود الدراسة :

2-1- من حيث المكان :

تمت الدراسة الأساسية بثانوية "الخوارزمي" بولاية وهران

2-2- من حيث الزمان :

لقد أجريت الدراسة الميدانية خلال الفصل الثالث للعام الدراسي 2014-2015

## 3- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها :

### 3-1-عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الثانية ثانوي من ثانوية "الخوارزمي" ولاية وهران ومن أسباب اختياري لهذه الثانوية:

-معرفتي الجيدة للمؤسسة

-تواصلي الجيد مع ادارين في المؤسسة على رأسهم المدير

و تم اختيار تلاميذ العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، و ذلك بكتابة الطالبة حروف تدل على على عدد الأقسام على شكل قصاصات ورقية و بعد خلطها جيدا قامت الطالبة بالسحب العشوائي الأقسام.

**3-2- خصائص العينة :**

3-2-1- من حيث الجنس :

جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية من حيث الجنس

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 21 | 41.17 |
| أنثى | 30 | 58.82 |
| المجموع الكلي | 51 | 100 |

يتضح من الجدول أعلاه أن 21 ذكر يعادل نسبة 41.17 ، في حين أن عدد الاناث 30 ما يعادل 58.82 من مجموع عينة الدراسة ، وبذلك تكون نسبة الذكور أقل من نسبةالاناث.

3-2-2- من حيث التخصص :

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث التخصص

| التخصص | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | 26 | 50.98 |
| أدبي | 25 | 49.01 |
| المجموع الكلي | 51 | 100 |

يتضح من الجدول أعلاه أن 26 من أفراد عينة الدراسة الأساسية يمثلون50.98 تخصصهم علمي ، في حين بلغ عدد أفراد التخصص الأدبي 25 مايعادل نسبة 49.01 ، وبذلك تكون نسبة التلاميذ العلمين أكثر من الأدبيين .

## 4- أدوات الدراسة :

استخدمت الطالبة أداتين لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، الأداة الاولى كانت مقياس تقدير الذات ل"بروس ارهير" (1985) ، أما المقياس الثاني للروح المعنوية كان ل"محمد جوارنة" (2011)

### 4-1- مقياس تقدير الذات :

أعد مقياس تقدير الذات الذي تم استخدامه في الدراسة من طرف الباحث "بروس ارهير" عام (1985) و تكون المقياس من ثلاثين عبارة لقياس ثلاثة أبعاد وهي : تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاقي .و تم تطبيق هذا المقياس بشكل جماعي على التلاميذ مع شرحنا لعبارات المقياس وتوزيعه على التلاميذ بالطريقة العشوائية البسيطة ، و يستجيب التلميذ لكل فقرة من فقرات المقياس بوضع علامة (×) أمام كل عبارة في الخانة التي يعتقد أنها تنطبق عليه ، ولا يجوز أن يضع أكثر من اشارة للعبارة الواحدة ، و يتم تنقيط المقياس كالتالي (أوافق بشدة =أربعة نقاط ، أوافق = ثلاثة نقاط ، لا أوافق = نقطتين ، لا أوافق بشدة = نقطة واحدة ) .

### 4-2- مقياس الروح المعنوية :

أعد هذا المقياس "محمد جوارنة" عام 2011 و تكون المقياس من 30 فقرة تتم لإجابة عنه بوضع علامة (×) على الخانة التي تنطبق على اجابة التلميذ ، و يتم تنقيط المقياس كالتالي ( درجة عالية جدا = خمس علامات ، درجة عالية = أربع علامات ، درجة متوسطة = ثلاثة علامات ، درجة منخفضة = علامتين ، درجة منخفضة جدا = علامة واحدة ) .

## 5- أساليب المعاملة الاحصائية :

يعتبر الاحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يساعد الباحث على تحليل و وصف البيانات ،و لهذا لم نكتفي بعرض البيانات و جمعها بل اعتمدنا أيضا على :

### 5-1- الاحصاء الوصفي :

- التكرارات

- النسب المئوية

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

**2-5- الاحصاء الاستدلالي :**

- معامل الفا كرومباخ

- معامل برسون

## أولا: عرض النتائج

### 1-عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، للتأكد من ذلك قمت بحساب معامل ارتباط بين متغيرين و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (07) يوضح العلاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية :

| المتغيرات | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | 46.16 | 4.01 | 0.33 | 0.01 |
| الروح المعنوية | 79.65 | 10.16 | | |

يتضح من الجدول رقم (07) أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات (46.16) و الانحراف المعياري (4.01) بينما بلغ المتوسط الحسابي للروح المعنوية (79.65) و الانحراف المعياري (4.01) بينما بلغ المتوسط الحسابي للروح المعنوية (79.65) و الانحراف المعياري (10.16)

وحيث بلغ معامل الارتباط بينهما (**0.33) عند مستوى الدلالة (0.01)

وعليه نستطيع القول بأنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي

**عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى :**

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور

للتأكد من ذلك قمت بحساب معامل ارتباط بين المتغيرين عند الذكور فقط و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (08) يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور

| متغيرات | متوسط حسابي | انحراف معياري | معامل ارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | 46.76 | 4.15 | 0.35 | 0.01 |
| الروح المعنوية | 79.30 | 11.17 | | |

يتضح من الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات (46.76) و الانحراف المعياري (4.15) بينما بلغ المتوسط الحسابي للروح المعنوية (79.30) و الانحراف المعياري (11.17)

وحيث بلغ معامل الارتباط بينهما (**0.35) عند مستوى الدلالة (0.01)

و عليه نستطيع القول بأنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور

**عرض نتائج الفرضية الثانية :**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى الاناث

للتأكد من ذلك قمت بحساب معامل ارتباط بين المتغيرين عند الاناث فقط و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (09) يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الاناث :

| متغيرات | متوسط الحسابي | انحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | 45.55 | 3.79 | 0.33 | 10.0 |
| الروح المعنوية | 80.01 | 9.05 | | |

يتضح من الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات (45.55) و الانحراف المعياري (3.79) بينما بلغ المتوسط الحسابي للروح المعنوية (80.01) و الانحراف المعياري (9.05)

و حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (**0.33) عند مستوى الدلالة (0.01)

و عليه نستطيع القول بأنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الاناث

**عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :**

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى العلميين

للتأكد من ذلك قمت بحساب معامل ارتباط بين المتغيرين عند العلميين فقط و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (10) يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند العلميين :

| متغيرات | متوسط الحسابي | انحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | 46.58 | 4.34 | 0.34 | 0.01 |
| الروح المعنوية | 79.59 | 11.66 | | |

يتضح من الجدول رقم (10) أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الدات و الروح المعنوية عند العلميين حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات (46.58) و الانحراف المعياري (4.34) بينما بلغ المتوسط الحسابي للروح المعنوية (79.59) و الانحراف المعياري (11.66)

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (**3.34) عند مستوى الدلالة (0.01)

و عليه نستطيع القول بانه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند العلميين

**عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :**

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى الأدبيين

و للتأكد من ذلك قامت الطالبة الباحثة بحساب معامل ارتباط بين المتغيرين عند الادبيين فقط و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (11) يوضح دلالة الارتباط بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الأدبيين :

| متغيرات | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | 45.43 | 3.27 | 0.33 | 0.01 |
| الروح المعنوية | 79.77 | 6.85 | | |

يتضح من الجدول رقم (11) أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الأدبيين حيث بلغ المتوسط الحسابي (45.43) لتقدير الذات و الانحراف المعياري (3.27) بينما بلغ المتوسط الحسابي للروح المعنوية (79.77) و الانحراف المعياري (6.85)

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (**0.33) عند مستوى الدلالة (0.01)

وعليه نستطيع القول بأنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الأدبيين

**ثانيا : مناقشة النتائج**

بعدما قمنا بعرض نتائج فرضيات الدراسة سنقوم بتفسيرها و مناقشتها اعتمادا على نتائج العلاقة الارتباطية لكل فرضية ، كما اعتمدنا على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة من الرغم أنها قليلة و مناقشة تلك النتائج .

**مناقشة الفرضية العامة :**

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية .

دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية والعلاقة هنا طرديه أي أن مستوى الروح المعنوية مرهون بدرجة تقدير الذات ، فكلما كان تقدير الذات مرتفع كانت الروح المعنوية عالية ، فالعلاقة تبادلية فلا بد من الاعتراف بأن تقدير الذات مطلب لكي يتم التفوق في الحقل العلمي ، و هذا التفوق بالتالي يؤدي الى زيادة الثقة بالذات و تقديرها ،فالكل منهما يغذي الاخر .

و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الدراسات و من بينها: دراسة "فتحي عكاشة" عام (1990) ، و دراسة "علي محمد شعيب" عام (1988) التي اكدتا وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الدات و الروح المعنوية .

و دراسة "محمد حسن المطوع" عام (1996) التي تشير الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدافع الى الانجاز و الاتجاه نحو الاختبارات الذين يلعبان دورا هاما في تكيف التلميذ في المدرسة مما ينشأ عنه تقدير ذات مدرسي ايجابي .

**مناقشة الفرضية الجزئية الاولى :**

توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور.

دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الذكور و هذا يوضح ما جاء في دراسة "حسين" بالمملكة العربية السعودية (1987) أن هناك علاقة ارتباط مفهوم الذات الايجابي و الشعور بالأمن و الاهتمام يؤدي الى ارتفاع تقدير الذات في حين أن عدم الاهتمام يؤدي الى تدني تقدير الذات.

كذلك المراهق في هذه المرحلة في حاجة الاتصال الاجتماعي من خلال ازدياد الميل للاختلاط بالأفراد من كلا الجنسين و ذلك على حساب أفراد الأسرة و هذا من أجل الاستقلال عن الوالدين و عدم التبعية و الانصياع

التام لهم ،ان هذه الاستقلالية مهمة لأنها تعبر عن الرغبة في تصفية الرواسب الأوديبية حسب عبد الغني الديدي .

**مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :**

توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الاناث

دلت النتائج على وجود علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند الإناث و هذا يعني أن ذوي تقدير الذات المرتفع هن الاكثر حاجة لروح معنوية عالية ر بما لان تقدير الذات الاناث دفاعي و ليس حقيقي و من جهة اخرى يمكن ان نقول ان ذوي التقدير المرتفع هن الأكثر وعيا .

**مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :**

توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند العلميين

دلت النتائج على وجود علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية عند العلمين و هذا راجع الى شعورهم بأهمية الجد و الاجتهاد و التفوق لأن ذلك يساعد التلميذ على تحقيق ذاته و فرض احترامه و تقديره بين جماعته و أقرانه كما أن أصحاب الشعبة العلمية دائما ينظرون لأنفسهم على أنهم مميزين .

**مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :**

توجد علاقة بين تقدير الذات والروح المعنوية عند الأدبيين

دلت النتائج على وجود علاقة بين تقدير الذات والروح المعنوية عند الأدبيين وهذا يرجع الى اهمية التفوق والمواظبة على النجاح والاستمرارية في ابراز أهمية شعبتهم امام العلمين و ذلك بنشر روح التعاون و التآزر فيما بينهم و رفع من معنوياتهم بنشر روح الجماعة من أجل تحصيل جيد والذي قد يوصلهم الى الهدف المبتغى تحقيقه.

**خاتمة :**

أن تنشئ جيل محب يعني جيل يقبل ذاته و من ثم جيل منجز ، فهنا يجدر بنا أن نشير أن تقدير الذات ليس دائما دليل الصحة النفسية ، انما تقبل الذات بسلبياتها و ايجابياتها المبني على الوعي بالذات هو فعلا الخطوة الأولى نحو تقبل الاخرين فالمهم أن نعلمهم أن يقبلوا أنفسهم لا أن يقدروها كذبا و نفاقا.

و لقد انطلقنا في دراستنا هذه من فرضية عامة و أربعة فرضيات جزئية ،الفرضية العامة و التي مفادها توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي اما الفرضيات الجزئية كان مفادها هل توجد علاقة بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب متغير الجنس و التخصص .

و بعد عرض و مناقشة البيانات التي تحصلنا عليها في الدراسة الميدانية ، توصلنا الى مجموعة من النتائج التي سمحت لنا بالإجابة على الفرضيات المطروحة وهي :

توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب متغير الجنس و التخصص .

**توصيات و اقتراحات :**

بناءا على النتائج المتحصل لديها من خلال البحث الذي قمنا به ارتأينا تقديم لاقتراحات التالية

- احترام شخصية المراهق و توفير الجو المرح في البيت من خلال العلاقة السوية بين الوالدين و توفير الشعور في البيت الى جانب اعطائه ما يسد حاجاته

- ترك الحرية للمراهق لاختيار أصدقائه مع توجيهه الى حسن الاختيار و احترام ميله الى التحرر و الاستقلال مع تجنب اشعاره بفرض الارادة و ذلك عن طريق الحوار و النقاش

- تشجيع الشباب أن يلبي حاجاته بنفسه

- الاعتماد على الاسلوب الديمقراطي في التربية و الدي يعتمد على التشجيع و افساح المجال أمام المراهق كي يكتشف القيم بنفسه

- ارساء العلاقة الصحيحة للمراهق مع المجتمع و تعليمهم التركيز على الايجابيات فيه و محاولة تصحيح ما هو سيء فيه

و بناءا على النتائج المتحصل عليها من خلال البحث الذي قمنا به ارتأينا تقديم الاقتراحات التالية :

- تكثيف الدراسات حول الروح المعنوية للتلميذ و الاستاذ

- الاهتمام بالجانب الوجداني للتلميذ و الاستاذ

- تسليط الضوء على التلميذ داخل و خارج المؤسسة التعليمية

**المراجع :**


- أحمد محمد عبد الله(2004) **علم النفس الصناعي بين النظرية و التطبيق**- الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية

- أشرف محمد عبد الغني (2001) **علم النفس الصناعي أسسه و تطبيقاته** –الطبعة الاولى - المكتب الجامعي الحديث- الاسكندرية

- حامد عبد السلام زهران (1995) **علم النفس النمو / الطفولة و المراهقة ،** الطبعة الخامسة،عالم الكتب،القاهرة .

- جودت بن جابر (2004) **علم النفس الاجتماعي**- الطبعة الأولى مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع-عمان-الاردن

- خليل المعايطة (2000) **علم النفس التربوي** - الطبعة الأولى ،دار الفكر للنشر و التوزيع عمان.

- خليل ميخائيل معوض(2003) **علم النفس التربوي أسسه و تطبيقاته**-مركز الاسكندرية للكتاب - الاسكندرية

- صفوت فرج(1995) **مصدر الضبط و تقدير الذات و علاقتهما بالانبساطية و العصابية**

-مجلة الدراسات النفسية-المجلد 1 - العدد 1.7

- صلاح أحمد محمد (1989) **تقدير الذات و علاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين** - الكتاب السنوي في علم النفس (المجلد سادس القاهرة – الجمعية المصرية للدراسات النفسية

- عبد الرحمن العيسوي(1997) **دراسات في علم النفس المهني و الصناعي** - دار المعرفة الجامعية الطبعة الاولى-مصر

- علاء الدين كافي (1982) **تعليمات مقياس وجهة الضبط القاهرة** - مكتب الانجلو المصرية

- فاروق عبد الفتاح علي(1987) **مقارنة نمو الذكاء و تقدير الذات في الطفولة و المراهقة** - مجلة كلية التربية –جامعة الزقازيق-المجلد رقم 2 العدد 3 .

-محمد شحاتة ربيع (2010) **علم النفس الصناعي و المهني** –دار ميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة الطبعة الاولى - عمان

-محمود السيد أبو النيل (1985) **علم النفس الصناعي** – دار النهضة العربية الطبعة الاولى - بيروت

- محمود فتحي عكاشة (1999) **علم النفس الصناعي**-مكتبة الجمهورية الطبعة الاولى- دار الشرق

- مريم سليم (2003) **تقدير الذات و الثقة بالنفس** - دار النهضة العربية –الطبعة الاولى

- أمزيان زبيدة (2007) - **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الارشادية** –دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس-

-نبيل محمد الفحل(2000) **دراسة تقدير الذات و دافعية الانجاز** - مجلة علم النفس-عدد 54- الهيئة المصرية العامة

-مجلة علم النفس (يناير-فبراير-مارس)(2002)-**الهيئة المصرية العامة للكتاب**

- رسالة دكتوراه محمد رريب الله (2008) **علاقة المشاركة في صناعة القرار بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية**

**استبيان الروح المعنوية :**

| الفقرة | درجة عالية جدا | درجة عالية | درجة متوسطة | درجة منخفضة | درجة منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 1-اشعر بالعمل مع زملائي داخل المدرسة | | | | | |
| 2-احس بالأمن و الاستقرار اثناء الدراسة | | | | | |
| 3-اشعر بالحماس و التفاؤل اثناء الدراسة | | | | | |
| 4-اشعر بان تحصيلي الدراسي جيد | | | | | |
| 5-يحسن المدرس التربوي من ادائي في الدراسة | | | | | |
| 6-اشعر بالانتماء الى مدرستي | | | | | |
| 7-اشعر بالتعاون مع زملائي في المدرسة | | | | | |
| 8-علاقاتي مع المدير و المعلمين قائمة على الاحترام المتبادل | | | | | |
| 9-تسهم البيئة المدرسية في تنميتي اكاديميا | | | | | |
| 10-اتقبل اراء زملائي و افكارهم برحابة صدر | | | | | |
| 11-اساعد زملائي في حل مشكلاتهم الدراسية | | | | | |
| 12-اعتقد ان الدراسة رسالة مقدسة | | | | | |
| 13-التزم بالانظمة و قوانين المدرسة | | | | | |
| 14-اتحمل مسؤولياتي كافة في المدرسة | | | | | |
| 15-اجد متعة و انا ادرس | | | | | |
| 16-تمنحني دراستي الثقة بنفسي و اثبات داتي | | | | | |
| 17-اجد ان المناهج التعليمية تلبي رغباتي و قدراتي | | | | | |
| 18-اصل الى المدرسة في الوقت المحدد | | | | | |
| 19-اتميز بالدقة و الامان في دراستي | | | | | |
| 20-اواظب على دراستي دون تغييب | | | | | |
| 21- احافظ على ممتلكات المدرسة | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 22-اشعر بان المؤسسة التي ادرس فيها فعالة | | | | | |
| 23-اشعر بالفخر و الاعتزاز لكوني تلمبدا | | | | | |
| 24-اعتقد ان جو الدراسة صحي | | | | | |
| 25-اشعر بان دراستي لا تؤثر على حالتي الصحية | | | | | |
| 26-لا اشعر بالندم و انا ادرس | | | | | |
| 27-اشعر بان المدرسة تمنحني فرصا للتميز و الابداع | | | | | |
| 28-اشعر بان اليوم المدرسي طويل و اعباءه كثيرة | | | | | |
| 29-عندما اتغيب عن المدرسة فانني اشتاق اليها | | | | | |
| 30-اشعر بان تعليمي مهم داخل المدرسة و خارجها | | | | | |
| 31-انظر بتفاؤل الى مستقبلي | | | | | |
| 32-لا افكر ابدا بالتوقف عن الدراسة | | | | | |
| 33-اشعر بالسعادة اثناء المساهمة في حل مشكلات زملائي | | | | | |
| 34-ارى ان هناك معايير محددة و عادلة لتقييم ادائي المدرسي | | | | | |

## مقياس تقدير الذات

**الاسم :** **اللقب :** **السن:** **القسم:** **الشعبة:**

**المحور الأول :** تقدير الذات الرفاقي (جماعة الاصدقاء)

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لدي اصدقاء كثيرون في نفس عمري | | | | |
| 2 | لست محبوبا مثل الاخرين الذين هم في نفس عمري | | | | |
| 3 | ليست لدي علاقات كثيرة مثل الاخرين ممن هم في نفس عمري | | | | |
| 4 | يسخر مني زملائي احيانا | | | | |
| 5 | بعض زملائي يعتقدون انني مرح كثيرا و انه ممتع ان اكون معهم | | | | |
| 6 | عادة ما اجتنب الاخرون الني مختلف عنهم | | | | |
| 7 | يتمنى الاخرون ان يكونوا مثلي | | | | |
| 8 | اتمنى لو كنت شخص مختلف حتى يكون عندي اصدقاء كثيرون | | | | |
| 9 | في حالة انتخاب مجموعة الرفاق ممثلا لهم سأكون في المرتبة الاولى | | | | |
| 10 | عندما تكون مشكلة فلست الشخص ادي يلجا اليه الرفاق للمساعدة | | | | |

**المحور الثاني :** تقدير الذات العائلي

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | والدي فخوراني بي | | | | |
| 2 | لا احد يهتم بي في البيت | | | | |
| 3 | لدى والدي احساس انه يمكن الاعتماد علي | | | | |
| 4 | والدي يتخليان عني | | | | |
| 5 | يحاول والدي فهم وجهة نظري في الاعمال التي اقوم بها | | | | |
| 6 | يتوقع والدي مني الكثير | | | | |
| 7 | انا شخص مهم في اسرتي | | | | |
| 8 | احس انني شخص غير مرغوب فيه | | | | |
| 9 | والدي يعتقدانانني سأكون شخصا ناجحا | | | | |
| 10 | اتمنى لو كنت ولدت في اسرة اخرى | | | | |

**المحور الثالث :** تقدير الذات المدرسي

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المعلمون يتوقعون مني الكثير | | | | |
| 2 | مقارنة بزملائي في القسم انا اتقن القيام بالأنشطة المدرسية | | | | |
| 3 | اشعر بأنني عديم الفائدة في المدرسة | | | | |
| 4 | انا فخور بعلاماتي المدرسية | | | | |
| 5 | المدرسة اكثر لي مما هي عليه بالنسبة للتلاميذ الاخرين | | | | |
| 6 | المعلمون عادة ما يكونوا سعداء من الواجبات التي اقوم بها | | | | |
| 7 | معظم اساتذتي لا يفهمونني | | | | |
| 8 | انا شخص مهم في القسم | | | | |
| 9 | يبدو اني مهما بذلت من جهد لا احصل على العلامات التي استحقها | | | | |
| 10 | منذ بداية الدراسة استطعت اكتساب رضا اساتذتي | | | | |

**استبيان الروح المعنوية:**

| الفقرة | درجة عالية جدا | درجة عالية | درجة متوسطة | درجة منخفضة | درجة منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 1-اشعر بالعمل مع زملائي داخل المدرسة | | | | | |
| 2-علاقاتي مع المدير و المعلمين قائمة على الاحترام المتبادل | | | | | |
| 3-تسهم البيئة المدرسية في تنميتي اكاديميا | | | | | |
| 4-اتقبل اراء زملائي و افكارهم برحابة صدر | | | | | |
| 5-اساعد زملائي في حل مشكلاتهم الدراسية | | | | | |
| 6-اعتقد ان الدراسة رسالة مقدسة | | | | | |
| 7-التزم بالانظمة و قوانين المدرسة | | | | | |
| 8-اتحمل مسؤولياتي كافة في المدرسة | | | | | |
| 9-اجد متعة و انا ادرس | | | | | |
| 10-تمنحني دراستي الثقة بنفسي و اثبات داتي | | | | | |
| 11-اجد ان المناهج التعليمية تلبي رغباتي و قدراتي | | | | | |
| 12-اواظب على دراستي دون تغييب | | | | | |
| 13- احافظ على ممتلكات المدرسة | | | | | |
| 14-اشعر بان المؤسسة التي ادرس فيها فعالة | | | | | |
| 15-اشعر بان دراستي لا تؤثر على حالتي الصحية | | | | | |
| 16-اشعر بان المدرسة تمنحني فرصا للتميز و الابداع | | | | | |
| 17-عندما اتغيب عن المدرسة فانني اشتاق اليها | | | | | |
| 18-اشعر بان تعليمي مهم داخل المدرسة و خارجها | | | | | |
| 19-انظر بتفاؤل الى مستقبلي | | | | | |
| 20-لا افكر ابدا بالتوقف عن الدراسة | | | | | |
| 21-اشعر بالسعادة اثناء المساهمة في حل مشكلات زملائي | | | | | |
| 22-ارى ان هناك معايير محددة و عادلة لتقييم ادائي المدرسي | | | | | |

## مقياس تقدير الذات

**الاسم :** **اللقب :** **السن:** **القسم:** **الشعبة:**

**المحور الأول :** تقدير الذات الرفاقي (جماعة الاصدقاء)

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لست محبوبا مثل الاخرين الذين هم في نفس عمري | | | | |
| 2 | ليست لدي علاقات كثيرة مثل الاخرين ممن هم في نفس عمري | | | | |
| 3 | يتمنى الاخرون ان يكونوا مثلي | | | | |
| 4 | في حالة انتخاب مجموعة الرفاق ممثلا لهم سأكون في المرتبة الاولى | | | | |

**المحور الثاني :** تقدير الذات العائلي

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | والدي فخوراني بي | | | | |
| 2 | لا احد يهتم بي في البيت | | | | |
| 3 | لدى والدي احساس انه يمكن الاعتماد علي | | | | |
| 4 | والدي يتخليان عني | | | | |
| 5 | يحاول والدي فهم وجهة نظري في الاعمال التي اقوم بها | | | | |
| 6 | يتوقع والدي مني الكثير | | | | |
| 7 | انا شخص مهم في اسرتي | | | | |
| 8 | احس انني شخص غير مرغوب فيه | | | | |

**المحور الثالث :** تقدير الذات المدرسي

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المعلمون يتوقعون مني الكثير | | | | |
| 2 | مقارنة بزملائي في القسم انا اتقن القيام بالأنشطة المدرسية | | | | |
| 3 | اشعر بأنني عديم الفائدة في المدرسة | | | | |
| 4 | انا فخور بعلاماتي المدرسية | | | | |
| 5 | معظم اساتذتي لا يفهمونني | | | | |
| 6 | انا شخص مهم في القسم | | | | |
| 7 | يبدو اني مهما بذلت من جهد لا احصل على العلامات التي استحقها | | | | |
| 8 | منذ بداية الدراسة استطعت اكتساب رضا اساتذتي | | | | |